

شرح بلوغ المرام. الدرس ٠٢

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين وللسامعين اجمعين يقول المصنف رحمه الله في باب المسح على الكفين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى - 00:00:00

الله عليه وسلم فتوضأ فاقبلت فابويت لانزع كفيه فقال لهويته بعضهما فاني ادخلتهما طائرتين. فاهويت عليهما. اعد. فاهويت. فاهويت لانزع كفين انزعه. نعم. نعم. فقال بعضهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليه - 00:00:20

متفق عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:50

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:10

وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس العشرون. من مجالس شرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام ولقد فرغنا بفضل الله ومنته وتوفيقه في نهاية مجلسنا المازلي من الاحاديث التي ذكرها ابن حجر في بيان صفة الوضوء - 00:01:30

وصلنا الى باب المسح على الخفين. وهو باب في غاية الاهمية. وهو باب يا كرام في غاية الاهمية والمسح امرار اليد المبلولة بالماء المسح امرار اليد المبلولة بالماء على الخفين - 00:01:54

او نحوهما مما سنتحدث عنه نحن فصلنا في مجلس سابق بين اشياء ثلاثة الغسل والمسح والدلك. فرق بينهما احسنت جريان الماء على العضو يسمى ماذا غسلا نعم الذي جرى عليه الماء. جميل. والمسح الذي عرفناه - 00:02:21

اليد مبلولة دون سكب ماء دون سكب ماء على العضو. هذا يسمى المسح وهو ثابت بالقرآن والسنة اعني المسح ثابت بالقرآن والسنة والاجماع خلافا للروافض الشيعة والخوارج فانهم لا يرون لا يرون المسح ولا عبرة بخلافهم - 00:02:55

الخلاف المعتبر هو خلاف اهل السنة والجماعة. وهاتان الفرقتان خارج اهل السنة والجماعة. اعني الرافضة الشيعة والخوارج. فلا يرون المسح على الخفين. بل يا كرام ان المسح على الخفين - 00:03:25

صار شعارا لاهل السنة خلافا لاهل البدعة وانتم تعلمون ان اقدم فرقتين من فرق البدع اهل البدع الشيعة والخوارج. خوارج الشيعة. والقدرية هذي من اوائل الفرق التي انحرفت لذلك ايها الاحبة الكرام في القرون الاولى صار المسح على الخفين يا ابا عبد الله شعارا لمن؟ لاهل السنة والجماعة غير - 00:03:47

لا يمسح لا يمسح على الخفين والله المستعان. ومن العجيب يا ابا عبيدة انهما ان الشيعة ينصحون على ماذا على القدم ولا يمسحون على الخفاف يعني يغسلون اقدامهم كما مر معنا تذكرون لا يغسلون القدماء ويمسحون عليها ولا يرون جواز المسح على - 00:04:19

وهو ثابت كما قلنا يا كرام. وقد ثبت المسح في غزوة تبوك. وتحديده في غزوة تبوك دليل على انه ليس منسوخا كما ذهب بعضهم هؤلاء اهل الباطل قالوا بالنسخ باية ماذا - 00:04:49

اية المائدة احسنت فاكتب يا فهد اية المائدة نزلت في السنة السادسة للهجرة او في السنة السابعة قبل غزوة تبوك التي كانت في السنة سنة المشايخ التاسعة يا مشايخ غزوة تبوك كانت في السنة التاسعة - 00:05:08

واية المائدة في السنة السابعة وعليه يكون المسح لم ينسخ ابدا. قال الحسن اعني البصري قال الحسن حدثني سبعون من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني سبعون من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم كان يمسح - 00:05:34

الخفين وقال احمد ليس في قلبي من المسح شيء. بعض الناس يتورع ابا عبدالله يقول له كيف امسحه؟ يا اخي انزع الخف او

الجورب واغسل يقول ليس في قلبي ماذا؟ من المسح على الخفين ايش؟ شيء - 00:05:57

فيه اربعون حديثا هذا عند احمد عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكما قلت لكم صار المسح شعارا لاهل السنة وفيه اشارة يا

ابا عمر الى ان بعض المسائل الفقهية - 00:06:20

بعض المسائل الفقهية تذكر في كتب الاعتقاد اذا صارت هذه المسألة او ذلكم الرأي علما على البدعة ولم يقل به احد من اهل من اهل

السنة. وهذا مدح دقيق فانتبه اليه يا طالب العلم - 00:06:39

لا يمكن ان يبدع رجل او ان يخرج امرئ من دائرة اهل السنة بناء على اي شيء؟ على مسألة فقهية. الا اذا كانت هذه المسألة ماذا؟

شعار على اهل البدعة - 00:07:00

شعار على اهل البدعة وفيه اقول يا كرام حري بك يا طالب العلم في زمن اختلطت فيه الاوراق كما يقولون وعلى صوت اهل

التبديع والتفسيق والتضليل. وصار التراشق بالتهم مبنيا على مسائل فقهية - 00:07:17

والله والله المستعان. حري بك ان تعرف ضوابط معرفة اهل البدع حتى تحكم على فلان بانه خارج عن دائرة اهل السنة والجماعة لا

بد ان يكون على عقيدة تلك الفرقة التي ما - 00:07:37

نسبته اليها بخلاف ما نرى اليوم يختلف عماد مع سامي لمسألة فرعية دم بارد بورع بارد اقول تكفين هذه التهم لا يصح اطلاقها الا

على من اتصف فكر الخوارج ماذا؟ عقيدة - 00:07:55

ومسلکهم طريقة ما ان يقال في من خالفك في مسألة ساغ فيها الخلاف ونقل فيها الخلاف فقل عنه ماذا؟ خارج. والله والله

المستعان. وهذا امر احيانا بعض اهل باطل اقول بعض اهل الباطل - 00:08:24

ممن انحرف عن طريق اهل السنة والجماعة صار يحتاج بعض من ينتسب الى السنة في اثبات انه على الحق لان صاحب السنة هذا

يجهل اصول التي الاصول التي يبنني عليها تبديع الناس وتفسيقهم واخراجهم عن دائرة اهل السنة والجماعة - 00:08:46

الله المستعان. نعم هاجر ابن حجر يا كرام حديث المغيرة بن شعبة واحفظ عني يا فاضل والكلام للجميع. المغيرة ابن المتخصص في

المسح الصحابة لو نظرت واستمرت حالهم يا ابا بلال بعضهم كام عطية في الجنائز - 00:09:09

وبعضهم في الغسل كعائشة وام سلمة وبعضهم في الحج كجابر وهكذا فبعض الصحابة اختص بشيء اعني في رواية الاحاديث كالفتن

حذيفة وغيرها حديث المسح عن المغيرة بالشعبة وغيره كما سيأتي. قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ فاهويتك لانزع

خفيه فقال دعهما - 00:09:31

فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه الالفاظ الفاظ الحديث اهويت اي انحنيت مادا يدي

انحنيت ماذا؟ مادا يدي دعهما الضمير في دعهما على من يعود - 00:10:01

على الخفين او على القدمين والاول اظهر لانه قال فاني ادخلتهما كذلك يحتمل لكن الاول اظهر ان قوله دعهما يعود على خفين وقوله

يا كرام ادخلتهما. القدمان ام الخفان؟ يحتمل هذا ويحتمل هذا - 00:10:34

القدمان ادخلتهما يعود على القدمين لرواية ابي داود التي جاء فيها التصريح بادخال قدمين لا بادخال الخفين. هذا التفريق مهم

لشفاته ادخلتهما طاهرتين ان قلنا الخفين فحكم الطهارة متعلق باي شيء؟ بالخف. وان قلت ادخلتهما يعني القدمين طاهر -

00:11:04

صار من شروط جواز المسح على الخفين ان يكون القدمان ماذا؟ طاهرتين. فانتبهت الى التفريق في عود الضمير هذا مسألة مهمة

المسائل الفقهية المسألة الاولى مشروعية المسح على الخفين حضرا وسفرا - 00:11:34

اجماعا حضرا وسفرا كما قلنا ولا يعتد بخلاف من خالف كالروافض قاتلهم الله والخوارج قاتلهم وقد نقل النووي وابن عبد البر

وغيرهما الاجماع كما قلت المسألة الثانية تفضل شروط المسألة الثانية شروط المسح على الخفين. يا اخوان درس اليوم من

الاهمية بمكان. لكم جميعا يا اخوة - 00:11:59

سنفصل فيه باذن الله تعالى في اشهر مسائل المسح على الخف ونحن يعني يا ابا عبد الله على مشارف فصل الخريف ويلزم من ذلك ان يتفقه المسلم المسائل التي يحتاجها في ذلكم الوقت. اقول يا كرام شروط المسعى - 00:12:46

الشرط الاول طبعا ساذكر بعض الشروط لم؟ لان بعضها سيأتي تفصيله يا ابا عمر في حديث مستقبل شروط المسح على الخفين اولا ان يكون لابسا لهما على طهارة ان يكون لابسا لهما على طهارة. لحديث الباب ماذا قال يا ابا بلال؟ فاني ادخلتهما ايش - 00:13:08
الشرط الاول حتى يجوز لك المسح على الخفين او الجوربين ان تلبسهما على طهارة كاملة وهذا يا اخوان اجماعا هذا الشرط مجمع عليه ونقل ابن رشد الاجماع على ذلك والشرط الثاني - 00:13:36

ان يكون الخف طاهرا ان يكون الخف طاهرا حتى يجوز المسح عليه والدليل عموم الدالة اشتراط طهارة ملبوس الصلاة دليل على اشتراط طهارة الخف عموم الدالة الدالة على اشتراط الطهارة فيما - 00:14:01

تلبس في الصلاة من اشهرها حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما نزع اثناء الصلاة كما في حديث كما قلنا سعيد عند ابي داود في قصة الصلاة بالنعلين اللذين كان بهما قدرا كما جاء في الحديث - 00:14:34

الشرط الثالث ان يكون المسح وهذا يأتي تفصيله في الحدث الاصغر اتفاقا الحدث الاصلع لو ان رجلا لبس على طهارة خفين طاهرين ولكنه احدث حدثا اكبر ماذا نقول له يا ابا عبد الله - 00:14:59

لابد من الغسل ولا بد من نزع شرط جواز المسح ان يكون المسح من طهارة ايش؟ من الحدث هذا اتفاقا عند العلماء يا اخوة. وسيأتي ذكره في حديث صفوان سيأتي سيأتي سيأتي - 00:15:20

سيأتي كل ما يخطر ببالك من مسائل تتعلق بالمسح ان شاء الله نعم والشرط الاخير الذي يذكره هنا ان يكون المسح من وقت محدد شرعا ان يكون المسح ماذا؟ في الوقت المحدد - 00:15:45

وهذا يا كرام فيه خلاف في الوقت سيأتي ذكره ان شاء الله. لكن هذا شرط ان يكون المسح في الوقت المحدد شرعا لحديث خزيمة وعلي الاتي قريبا ان شاء الله. ها يا عمر؟ - 00:16:06

المسألة الثالثة يا كرام سيأتي بالفجأة شباب يعني في باب المسح يعني المسائل كثيرة والاسئلة تدل على نباهة يعني ما شاء الله لكن ان شاء الله ذكر ذلك ان شاء الله تعالى فإن بقي شيء فاسأله حفظكم الله - 00:16:29

نحن نذكر الشروط المتفق عليها يا ابا عبيدة ثم نذكر شروط المختلف فيها ان شاء الله او المسألة الثالثة يا اخواني من غسل قدمه اليمنى جاءك الجواب يا شيخ ثم ادخلها - 00:17:03

هل يجزئه ذلك يا ابا عبد الله غسلت قدمك اليمنى ثم لبست الخف قبل غسل اليسرى هل يجزئ او لا يبصر؟ نقول يا كرام قولان عند اهل العلم القول الاول - 00:17:21

ان ذلك جائز. لو غسل قدمه اليمنى فلبس الخف. ثم غسل اليسرى فلبس الخف ثم لاحق المسح ماذا يقول العلماء هذا جائز هذا قول ابي حنيفة واحمد في رواية واختارها ابن تيمية - 00:17:36

قالوا في تأليل الجواز قالوا لانه يصدق عليه يعني يصدق على هذا الانسان الذي فعل هذا الفعل انه ادخلهما ايش؟ طاهرتان او طاهرة تبين اعني قدميه هل يمكن لاحد ان يقول انه ما ادخلهما طاهرتين؟ بلى ادخلهما طاهرتين. والقول الثاني يا اخواني قول الجمهور - 00:17:57

ابو حنيفة واحمد في رواية اما القول الثاني وهو قول الجمهور من الشافعية والمالكية واحمد ان ذلك لا يجوز لا يجوز الا بعد كمال الطهارة لا يجوز لك ان تلبس الخفين فتمسح عليهما الا بعد كمال الطعام - 00:18:22

فمن فعل ذلك فمن فعل ذلك توضع ابو بلال فلبس نعله اليمنى ثم توضع اغسل قدمه فلبس اليسرى. ماذا عليه عند الفريق الثاني؟ قالوا فمن فعل ذلك فعليه نزع اليمنى - 00:18:45

حمزة ايش؟ النعل الايمن وماذا يصنع ثم يلبس من جديد ثم يلبسهما من جديد. اليسرى لبست على طهارة كاملة. اليس كذلك؟

فالشكال وبين يا ابا عمر؟ في اليمنى. ينزع ويلبس - 00:19:03

هذا كلام من يا اخواني؟ كلام جمهور العلماء كلام جمهور العلماء واستدلوا بالحديث حديث الباب حديث المغيرة ادخلتهما كلاهما طاهر وحقيقة الطهارة لا تكون الا بغسل الرجلين لا لو انسان توضأ يا شيخ سامي وبقيت قدمه اليسرى هل يقال عنه انه تطهر؟ لا يقال انه تطهر - 00:19:20

قالوا حقيقة الطهارة لا تكون الا بغسل الرجلين ولم توجد هذه الطهارة الكاملة حينما لبس النعل الاول ولم توجد هذه الطهارة الكاملة عندما لبس النعل الاول واستدلوا بحديث صفوان الاتي - 00:20:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم وانتبه لحديث صفوان واكتبه. واستدلوا الفريق الثاني بحديث صفوان ابن عسال انه امرهم اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأوا ولبسوا الخفين ان يمسحوا - 00:20:29

هذا الحديث يا اخواني سيأتي ذكره ان شاء الله هذا الحديث نص في ان اللبس يكون بعد الوضوء قال اذا توضأ ولبسوا وهذا هو القول الراجح عند اخيكم القول الثاني والراجح - 00:20:56

ان من لبس قبل تمام الطهارة لا يجزئه. وعليه ان ينزع ذلك الخف ويلبسه من من جديد هو لابن تيمية كلام شديد ترى في هذا رحمه الله. يقول ان هذا عبث - 00:21:18

ولكن يا اخواني هذا من كلام الفقهاء. كلام جماهيره. نعم ننتقل يا كرام الى مسألة اخرى وهي مسألة لا تقل اهمية عن هذا. ورد

السؤال عنها في كلام الاحبة حفظهم الله - 00:21:36

اكتبوا يا الحديث فيه دليل حديث المغيرة نعم الرابعة الحديث فيه دليل على ان المسح يكون الحديث فيه دليل على ان المسح يكون الحديث فيه دليل على ان المسح

يكون على مطلق الخف فما سمي خفا جاز المسح عليه. كل ما يسمى خف جاز المسح عليه بناء على هذا الحديث - 00:22:02

ولو كان فيه خرق او شق وهذا هو مذهب ابي حنيفة ومالك ان النعل الذي فيه خرق او شق بشرط ان يكون يسيرا فان المسح عليه جائز. ومذهب الظاهرية ذهب اهل الظاهر والشافعي في القديم في قوله القديم - 00:22:53

واختاره ابن تيمية الى جواز المسح مطلقا. الى ماذا؟ جواز المسح على الخفين مطلقا. يعني لو كان كان فيهما خرق كبير وشق عريض.

فالمسح جائز يا رب الاحناف والمالكية يا شيخ فهد يقولون جائز. خمسة على كل ما يسمى خف لو ولو اشتمل على خرق او او شق -

00:23:43

الظاهرية قالوا ما عندنا اشكال لكن اختلفوا عن الاول ان الاول قبل لا بد ان يكون يسيرا. قيدوه باليسيري ولا دليل على التقييد الكرام

ولا دليل على التقييد خلافا لمن يا احبتي - 00:24:19

للشافعية هو من والحنابلة خلافا للشافعية والحنابلة تكتبون الذين الشافعي في خوف القديم في مذهبه القديم اما المعتمد عند

الشافعي واحمد عدم جواز المسح مطلقا على خف فيه خرق او شق - 00:24:38

الشافعي واحمد ولو كان صغيرا ولو كان يسيرا لانه تعليل هؤلاء الكرام لانه لا يستمر محل الفرض لان الخف الذي فيه شق او خرق لا

يستمر محل الفرض. ما المقصود بمحل الفرض؟ هذي مسألة ستأتي مستقلة الان يا - 00:25:11

لكن اوضح فاقول محل الفرض القدم محلها غسلها فرضا اليس كذلك؟ فاذا سترت جاز المسح عليها. فالان انا عندي خف مقطع

مشقق. الان محل الفرض وهو محل الغسل مستور او مكشوف؟ فيه كشف فقالوا لا يجوز - 00:25:43

اذا صار عندنا ثلاث مذاهب يكثر السؤال عنها يا كرام من يعيدها؟ تفضل اخاوة نعم يجوزون المسح على المشقوق او المخروق بس

بشرط ان يكون يسيرا. نعم يجوز المسح مطلقا - 00:26:06

كبير صغير ما عندنا اشكال نعم احسنت. لا يجوز وتعليههم احسنت لا يستمر محل فرض وهذه مسألة ينبني عليها مسألة اخرى ستأتي

وقد سألت عنها شخصان نقول اخواني والراجح هو ما اختاره ابن تيمية - 00:26:36

من جواز المسح على الخفين مطلقا بلا قيد وشرط وهو الذي عليه جمع من المحققين الشيخ الالباني وابن باز والعثيمي رحمه الله

الجميع لان السنة نعلم فنقول لان السنة وردت بالمسح مطلقا دون تقييد - 00:27:01

دون تقييد وردت السنة يا ابا بلال بجواز المسح على الخفين مطلق. ما جاء في حديث اشتراط عدم ماذا عدم المزع او الخرق او الشق. ما جاء في حديث فتقييده باوصاف - [00:27:28](#)

زائدة يحتاج الى ماذا يا شيخ سامي؟ الى دليل ولان الخفاف في العادة. هذا التعليم الثاني ولان الخفاف في العادة لا تخلو ماذا؟ من شر واحسن شيء في هذا كله - [00:27:47](#)

ما اخرجه عبد الرزاق قال عبد الرزاق عبد الرزاق الصنعاني صاحب المصنف قال سمعت الثوري يقول سمعت الثورية سفيان الثوري يقول امسح عليهما ما تعلقت بهما رجلك امسح عليهما ما تعلقت بهما رجلك لان ان لم تتعلق الرجل لم يعد خفا ما هو ملبوس اصبح - [00:28:20](#)

ما دمت تلبسه تلبسه على اي صفة كانت فامسح عليهما يقول اكملوا الاثر يقول سفيان به ما رجلك؟ وهل كانت خفاف المهاجرين والانصار؟ وهل كان او كانت خفاف مهاجرين والانصار من يقصد - [00:29:02](#)

الصحابة يقول وهل كان خفاف المهاجرين والانصار؟ الا مخروقة مشققة مرقعة نستدل بالاثار الان الصحابة كانت خفافهم مقطعة ومشققة ومرقعة يدل ذلك على جواز المسح على الخف مقطوع مخرق مشقق بقيد واحد وهو ما تعلقت به - [00:29:27](#)
قدمك وبقيد اخر فيه خلاف سيأتيك ثمة شروط يا كرام تتعلق بالخف اذكرها الان. تبعا لهذه المسألة. ما نجعلها مسألة مستقلة يا ابا عمر وانما شروط تتعلق بالخوف اشترط المالكية تكتبون انا اذكر هذا من باب العلم بالمسألة والاحاطة بها - [00:29:56](#)
اشترط المالكية كون الخف من جلد عند المالكية لابد ان يكون من جلد. وهذه الشروط اخواني لا دليل عليها اما الاحناف والشافعية اما الاحناف والشافعية ويشترطون في الخف ان يكون مانعا من وصول الماء - [00:30:25](#)
سميكا كان او غير سميكا. ما الضابط عندهم؟ ان يمنع الخف وصول الماء الى القدم اما الحنابلة فاشترطوا في الخف ان لا يصف البشرة. هذه مهمة المسائل تأتينا في الجوربين - [00:31:00](#)

اما الحنابلة فاشترطوا في الخف الا يصف البشر الا يكون شفاف نحن ذكرنا قبل قليل الخلافة اليس كذلك في المذاهب في الخرق والشق وغير ذلك يصف البشر ان لا يكون واصفا للبشر - [00:31:28](#)

الان يا كرام هذه الشروط بناء على القول الثاني الذي رجحناه ماذا تقولون فيها؟ لا دليل عليها اكتبوا اخواني والصحيح الجواز مطلقا بلا قيد او شرط كما هو مذهب الظاهرية واختيار ابن تيمية رحمه الله - [00:31:46](#)

سيأتي ان شاء الله سيأتي هذي يا ابا معاذ مبنية على اصل هذي المسألة. اذا كان حبيبنا او الحمد لله نؤصل مسألة ماذا؟ الخفين هذه المسألة ذكرت ذكر الجوربين كما سيأتي لكن بداية نؤصل المسألة فيما يتعلق بالخفين ونذكر الخلاف ثم نرد - [00:32:16](#)

الى باقي المسائل نقول اخواني المسألة الخامسة ما حكم المسح على الخفين الذين دون الكعبين ما حكم المسح على الخفين اقيس عليه الجوربين اللذين دون الكعبة يا كرام نحن قلنا قبل قليل ماذا - [00:32:44](#)

قلنا انه لا يوجد قيود وشروط تتعلق بالشق والخرق والشفافية وغيرها ما عندنا اشكال في ذلك ورجحناه. لكن هذا هذه المسألة تختلف عن مسألتنا فتنبه يا طالب العلم. اكتبوا وستعجبوا مما ساقوله. اظن بعضكم يعلم ولله الحمد الذي - [00:33:17](#)

يقول اخواني ذهب جماهير اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة ومنهم من الائمة الاربعة الى اشتراط كون الخف ساترا لمحل فرض اشتراط كون الخف ساترا لاي شيء من حلفه في محل الفرض - [00:33:38](#)

وحكى ابن تيمية وهذا حقيقة اصعب شيء وحكى ابن تيمية الاجماع على ذلك كل خف دون الكعبين فلا يجوز المسح عليه. حكى حكى ابن تيمية ماذا؟ الاجماع على ذلك التنمر هذه المسألة بالتالي قبله - [00:34:19](#)

كيف نخرج قول المالكية والشافعية قبل قليل المالكي والحنفي خوف ما كان ساتر لمحل فط عندهم وجوزوا المسح عليه المخروق انهم قيدوه بايش؟ باليسير. قيدوه بماذا؟ باليسير. لانه قد يأتيك واحد فيقول لك انت تناقضت انت تقول اتفقوا على - [00:34:46](#)

ان يكون ساترا لمحل فرد وجوزوا المسح على المخروق اعني من الذي جوز؟ الاحناف والمالكية نقول نعم لكن قيدوه واليسير لا عبرة به عندهم ما تناقض الشافعية والمالكية ابدا في ذلك. فماذا هم الائمة الاربعة؟ يا كرام - [00:35:10](#)

عدم جواز الخف الذي لا يستتر محل الفرض لغير الخرق والشق. فقيدها واكتب هذه الشيخ عاصم بناء على هذه وسنرجع الان ان شاء الله تعالى نقول يا كرام تكتبون وذلك انا اعلن مذهب الائمة الاربعة - [00:35:34](#)

نعم اخر جملة حكى ابن تيمية الاجماع على عدم جواز المسح على الخف الذي لا يستتر محل فرض في غير الخرق والشق يعني خف يا فايز مصنوع اصلا على ماذا؟ على انه ليس ساترا لمحل جورب ليس ساترا - [00:36:02](#)

محل الفرض من صنعه لا لخرق فيه وشقه. هذا اتفق الائمة الاربعة على عدم جواز المسح. وتعليقهم يا شيخ فهد قال لان الخف اذا كان اقل من الكعبين لا يسمى خفا - [00:36:22](#)

لا يسمى خفا وهو الى النعل اقرب بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحاج الذي لم يجد الا ايش خفين؟ بما امره؟ ان يقطعها قلنا هذا الامر ترى نسخ بالمناسبة - [00:36:42](#)

لكن هذا استدلاله بدليل ان الحاج الذي لا يجد نعلين ماذا يصنع؟ يلبس خفين يقطعهما دون لم يقطعهما دون الكذب حتى يخرج عن كونه خفا واضحة يا ابو عمر؟ اقطع دون الكعبين حتى يخرج عن كونه ماذا؟ خفا. انظروا ما اقوى كلام الائمة الاربعة - [00:37:06](#)

كلام قوي جدا قالوا خف هذا ما يسمى عليه. السبب لان دون الكعبين وكونه دون الكعبين خرج عن مسمى الخفي. واستدلوا بما جاء في الحج فيما ذهب ابن حزم الظاهري - [00:37:33](#)

واختاره الشيخ ابن عثيمين والالباني رحمهما الله الى جواز المسح على الخف الذي لا يستتر محل الفقر ذهبنا ابن حزم واختاره الالباني وابن عثيمين الى جواز المسح على الخف الذي لا يستتر محله - [00:37:59](#)

يعني لو نزل عن الكعبين يجوز المسح عليه عندهما لان النص عام اعلى الالم. اعلل لمذهبهم لان النص عام النص في المسح عام لتقيدهما بي ودون الكعبين اكتبوا يا اخواني ولو كان ثمة محدد ومقيد - [00:38:24](#)

لما اهمله الشرع ولثبوت ارجو ان تتنبهوا لما ساقوله ولثبوت مسحه صلى الله عليه وسلم. على النعلين عندهم ضع لي خط تحت كلمة عندهم ولثبوت مسحه على النعلين عندهم ما دام قد مسح على النعلين - [00:38:56](#)

وابن حزم يصحح ذلك. والالباني رحمه الله يصحح ذلك. النعل الذي دون الكعبين مما من باب اولى فهمتم يا اخواني نذهب هؤلاء في غاية القوة. قالوا لقد ثبت مسح النبي صلى الله عليه وسلم على النعلين - [00:39:33](#)

والنعلان اذا ثبت المسح عليهما فالخف الذي دون الكعب من باب من باب اولى ونقول يا اخواني عندهم احاديث منها حديث اوس هو ابن عمر وابن عباس وحذيفة وعلي هذي كلها احاديث في المسح على النعلين. اكتبوا اسماء الروى. حديث اوسه وابن عمر وابن عباس وحذيفة - [00:39:54](#)

وعلي اوس وابن عمر وابن عباس وحذيفة وعلي وهي احاديث معلولة احاديث معلولة الا حديث علي في السنن عند ابي داود فهو صحيح موقوف. صحيح ماذا؟ موقوفا عليه على علي رضي الله تعالى عنه - [00:40:24](#)

احاديث المسح على النعلين يا اخوة معلولة. لا تخلو من ضعف ومقال. نعم كلها الا سيد علي فيصح ماذا؟ موقوفا لا مرفوعا ما معنى موقوفا احسنتم على علي لعن عن النبي صلى الله - [00:41:02](#)

مثلا اثر ابن عمر في النعل السبئية قالوا لفظة المسح شاذة. اخرج ابن خزيمة. اثر علي عند ابي داود حديث المغيرة ضعيف فيه لفظة المسحة على الجوربين والنعلين اكتبوا يا اخوة - [00:41:23](#)

واجاب الجمهور اجاب الجمهور عن هذه الاحاديث لاجوبة ما يمكن الائمة الاربعة تفوتهم هذي الاحاديث وسمعوا بها ما غفلوا عنها فاجابوا عنها اجاب الجمهور عن هذه الاحاديث اعني احاديث ماذا - [00:41:48](#)

مسح على النعل لو ثبت المسح على النعل لجاز المسح على كل خف واي خف سترون لكن اجاب الائمة الاربعة يا اخواني الجمهور على هذه الاحاديث باجمل منها انها معلولة الاحاديث ظعيفة - [00:42:15](#)

والموقوف على علي ليس حجة فعل الصحابي وحده حجة ليس واجابوا ايضا يا اخوة انها النعل التي لحديث علي بالذات قالوا عنه انها في النعل التي يشق نزعها. هل كل النعل متساوية له؟ بعض النعل - [00:42:34](#)

يَشَقُّ نَزْعَهُ وَاجَابُوا جَوَابًا ثَلَاثًا يَا اَبَا فَايِزَ فَقَالُوا - 00:43:01

هذا الوضوء اعني هذا المسح في غير الطهارة الواجبة هذا المسح في غير ماذا؟ طهارة الواجب. من يشرح لنا هذا القول اتفضل يا حاج. السؤال الله اكبر انسان متوضأ واراد ان يقرأ القرآن. نعم. اكمل. يمسح على النعلين. يتوضأ هذا وضوءه - [00:43:33](#)

الحدث لا هو متوضاً اصلاً فهذا الموضوع هل هو معتبر؟ هل غير شيئاً في حالته؟ لا. فلو مسح لو مسح الشيخ عاطف واصل متوضاً موضوعه صحيح وحملوا المسح على أي شيء على الطهارة المسنونة - 00:44:02

حمل مسح النعلين على اي شيء على الطهارة المسح وحقيقة يا اخوة المسألة الخلاف فيها قوي جدا وما سأقوله وارجه بناء على الأحوال بناء على على الأحوال وهو قول الائمة الاربعة - [00:44:23](#)

عدم عدم جواز المسح على خف او جورب دون الكعبين لانه الاحوط ولم نقل ذلك في المسألة الاولى لوجود الاثر وجود الخلاف القوي المنقول عن الائمة الرابعة في الحقيقة يا اخواني اتفاق الائمة الرابعة والله يجعل الانسان يقف طويلا طويلا قبل مخالفته - [00:45:00](#)

ماذا ترى من الديانة ولا نعني ان الذي يخالفهم لا ديانة له خلفهم ابن حزم خلفهم الالباني وابن عثيمين ولا نعلم في زماننا علماء وائمة علماء علم وديانة كابن عثيمين رحمه الله والشيخ الالباني - [00:45:33](#)

لا يعني ذلك ان مخالفتهم عن قلة ديانة. لا. وانما كما قلت لكم استندوا على اثار اخرى على اثر ساعيد واقول الاحوط مذهب الجمهور عدم جواز المسح على النعل والجورب الذي لا يستر محل - 00:45:52

انتقل الى مسألة ثانية يا كرام المسح على الجورمين المسح على الجوريين. قد يقول لي الشيخ فهد صدعت رأسنا لك ربع ساعة تتكلم عن الخفين نقول لا الجوريين فيهما خلاف ليس المسح عليهما كالـمسح على الخفين عند الفقهاء - 00:46:20

ونحن وعدنا وها نحن نفي بوعدونا اننا طلبة علم نبحث عن التحرير والتأصيل لا على حمل الناس على قول واحد فان الفقيه فقيه القول الواحد ليس فقيها الذي لاعب الخلافة اصوله وفروعه ومصادره وادلته هذا لا يسمى فقيها يا كرام - 00:46:49

انت مطالب بان تكون طالب علم مؤصل ولا سيما في مثل هذا الزمان الذي تلقى فيه علينا الشبه يا اهل السنة تلقى علينا عشرات المئات الشبه باننا ظاهرية وباننا نقول اقوالا شاذة وباننا وبانا - 00:47:12

وهم في ذلك ليسوا ادعاء حق كلامهم هذا باطل. لكن حري بنا ان نسلك مسلك التأصيل العلمي. الذي يبسط الخلاف فاقول مستعينا بالله. المسح على جمهور العلماء انه جائز بشرط ان يكون - 00:47:29

اي الجوربين من جلد يعني مثل النعل تمنع ذهب احمد الى الجواز جواز المس على الجوربين دون اعتبار الشرطين المذكورين دون اعتبار الشرط المذكور ان يكون جلد او ان يكون كالنعل - 00:47:55

لكنه ذكر شرطا احمد بن حنبل لكن شرط اخف حقيقة من شرط من صاحبيه احمد وصاحبها ابي حنيفة جوز المسح على الجوربين بشرط ان يكونا ثخينين.. جاءك الجواب يا من سألت عن الجورب الشفاف - 00:48:51

بشرط ان يكون ثخينين وبامكانية المشي بهما واستدلوا استدلا المجوزون بحديث المغيرة المخرج عند ابي داود والترمذي هذا حديث مهم اكتبوه اخواني مسح على الحوربين. والنعلين المالكية يمنعون اصلا لا يجوزون المسح عن الخف حتى يكون جلدا.

فالجورب من بعض اول ما يمسح عليه - 00:49:14

إذا الجورب يا كرام الصحيح يكتب اخواني جواز المسح على الجوربين بلا كقيد وبلا شرط. نعم ابشر يا بلا قيد وبلا شرط كما حررناه في الخفين. فالكلام في الخفين ينسحب على على الجوربين. الكلام في الخفين - 00:50:05

ينسحب على الجوربين لكن افردها بذكر لانه وقع فيها خلاف ليس كالخفين لا خلاف في جواز المسح عليهما نكمل بعد الاذان تفضل
 ابو عبد الله يأتيك الجواب بعد الاذان ان شاء الله - 00:50:35

رسول الله - 00:51:00

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر لا اله الا الله صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم رب العالمين الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى - [00:52:11](#)

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتضى. وبعد كنا نتحدث يا كرام عن مسألة جواز المسح على الجوربين. فقلنا ايها احبتي الكرام المسح على الجوربين جائز جاهز لكن بشروط وقلت - [00:53:19](#)

واشترط الاحناف والمالكية والشافعية ان يكون مجلدين يعني من جلدين او منى عليه. واشترط الحنابلة شرطاً واحداً او شرطين. الشرط الاول نعم الحنابلة ان يكون ثخي فقط لا لو لم يكن جلداً ما عندهم اشكال. وان - [00:53:39](#)

يصلح للمشي به وحددوا مسافة انك تستطيع ان تقطع به مسافة كذا وكذا فخلاصة المذهب انه يجوز. يعني خلاصة قول الائمة الاربعة كلهم يجوز لكن بشروط. رجحنا يا كرام جواز المسح على مذهب - [00:54:05](#)

مطلقاً على الجوربين مطلقاً شفافين نايلون صوف قماش جلد يجوز مطلقاً يكره والتعليل ما ذكرناه. متى يجوز لنا ان نمسح؟ نقول يا ابا عبد الله اجابة على سؤالك. وسيأتي ذكر ذلك في حديث مستقل ان شاء الله تعالى. لكن - [00:54:22](#)

نقول باختصار توضأ المسلم فغسل قدميه في صلاة الفجر ثم لبس الجوربين جيد الان يا كرام صلى الفجر وعاد ثم نام الان انتقض وضوءه ثم استيقظ توضأ لصلاة الضحى الساعة عشرة - [00:54:44](#)

في شرع له المسح الان يمسح الى ثاني يوم الساعة عشرة كما سيأتي اهله اربعة وعشرين ساعة للمقيم. وسيأتي التفصيل اخواني في كيفية المسح ومدة المسح وكل ما يتعلق بالمسح بحول الله لعله - [00:55:06](#)

قريباً ان شاء الله اجبت على سؤالك يا ابو عبد الله متى يجوز ان؟ متى الخفين كالجوربين تماماً. توضأت احنا اول حرب اول قتال او مطلقاً يجوز المسح على الخفين في كل مكان وزمان. ولا يقيد بحالة حرب او حالة مشي - [00:55:25](#)

ما في اشكال لو لبست على طهارة خفيك ثم توضأت بعد ذلك بعد انتقاض طهارتك ومسحت الخفين؟ طبعاً. نعم. اكتب يا جاز كل ما يسمى جورباً على ما اصلناه في خف جاز. ما في حرج. هذا مذهب الاحناف - [00:56:04](#)

الشافعي يشترطون عدم وصولنا لكن الصحيح يا ابا عبد الله عدم اشتراط شيء مما ذكر. عدم اشتراط شيء مما ذكر نقول يا اخواني لو لبس على طهارة التيمم اي مسألة هاي كم رقمها - [00:56:33](#)

المسألة السابعة من لبس خفيه او جوربيه على طهارة تيمم انسان تيمم ما له علاقة بالقدمين؟ لا فلبس خفيه وجد ماء واراد ان يتوضأ يمسح او ما يمسح نقول يا كرام اكتب وذهب جمهور العلماء - [00:56:53](#)

الى ان المراد بالطهارة طهارة الماء ذهب جمهور العلماء الى ان المراد بالطهارة طهارة الماء فلو لبسهما على طهارة التيمم لا يمسح عليهما لا يمسح عليه عند وجود الماء لان طهارة التيمم يا كرام لا تعلق لها - [00:57:25](#)

احسنت بالقدمين لا تعلق لها بالقدمين فلا يتحقق قوله عليه الصلاة والسلام وهما طاء والقول الثاني وهو قول الظاهرية نحن نتحدث عن مسألة جواز المسح على طهارة التام الجمهور الثلاثة - [00:58:06](#)

ابو حنيفة مالك احمد سيأتي قول الشافعي. القول الثاني يا كرام وهو قول الظاهرية جواز المسح بطهارة التيمم يجوز لك ان تمسح تيممت ولبست جوربيك او جوربيك او خفيك. ثم بعد ساعة ساعتين وجدت الماء تريد ان تتوضأ - [00:58:38](#)

هل يلزم ان تنزع وتغسل؟ قالوا لا. يجوز لك ان تمسح. مطلقاً يا كرام لان المتيمم تكتبون التعليل تعليل قول الظاهرية يوصف بانه ايش وانتم تعلمون يا كرام الخلاف بين العلماء هل التيمم رافع للحدث او مبيح للصلاة - [00:59:03](#)

في خلاف والصحيح انه رافع للحد. والصحيح ان المتيمم طاهر نقول يا كرام والقول الثالث قول الشافعي قول دقيق عند الشافعي. الشافعي قال اذا كان تيممه لفقد الماء سانتيمم لانه ما عنده مال - [00:59:38](#)

قالوا لا يجوز له المسح وان كان تيممه لعدم القدرة التيمم في شرعنا له اسماء ليس كذلك؟ منها فقدان الماء. ومنها عدم القدرة على على استعماله الماء موجود لكني ما استطيع - [01:00:05](#)

فنقول احبتي الكرام هذا قول الامام الشافعي قال اذا كان التيمم لفقد الماء فلا يجوز المسح وان كان لعدم القدرة جاز الصحيح والله

تعالى اعلم هو الذي تطمئن اليه النفس - 01:00:32

في هذه المسألة يا كرام عدم جواز المسح للمتيمم للابسهما على على تيمم لان النصوص كلها جاءت بذكر ماذا؟ الوضوء. ولم تأتي بذكر تم القول الاول مذهب الجمهور الاول ابو حنيفة - 01:01:00

ومالك واحمد القول الاول الشافعي هو الذي جوز والظاهرين. الظاهرية جوزة مطلقا والشافعي جوز المسح على طهارة التيمم بشرط ان يكون المسحوق الباعث عليه ماذا؟ عدم القدرة على استعمال النوم - 01:01:41

مستحيل نذكر الاقوال منكم ونرجح قولاً خارجاً عنها لا بد من ترجيح قول من هذه من هذه الاقوال الله يفتح عليك جزاك الله خير على التنمية. نعم ننقل يا اخواني الى مسألة لعلنا نختم بها درسنا - 01:02:03

مسألة مهمة مهمة جداً كم باقي يا ام هذا هل نزعهما ينقض الوضوء انسان توضى ولبس نعليه او جوربين الجورب او انه هو اللي مستعمل معه. ثم يا كرام اراد ان يصلي فنزع - 01:02:19

الجوربين. ما حكم طهارته الان؟ مسألة مهمة جداً نسأل عنها كثيراً. اكتبوا يا كرام. ذهب الجمهور من والشافعية والمالكية. شافعية حنفية مالكية والحنابلة في الاصح من مذهبهم الى القول بنقض الوضوء بنزع الخفين او الجورب - 01:02:41

وبعضهم قال تكتبون وبعضهم قال بانتقاضه في القدمين. ذهب جمهور العلماء من الحنفية الشافعية والمالكية والحنابلة في الاصح من مذهبهم. الى القول بانتقاض الوضوء لمن نزع جوربين. توضيت ثم الصلاة وقبل ان اصلي شلحت الجورب. قالوا لا بد ان تتوضأ.

على تفصيل عندهم. بعضهم ماذا قال - 01:03:12

تغسل القدمين وبعضهم قال وضوء وضوء كاملاً. وذهب ابن حزم اليوم ظاهرية بالشرك. كم مرة رجحنا بمذهب الحسن؟ مرتين وهاي الثالثة. وذهب ابن حزم وابن تيمية والمشايخ الثلاثة ابن باز والالباني وابن عثيمين رحم الله الجميع - 01:03:42

الى عدم انتقاض الوضوء بنزع الخفين او الجوربين رأيت يا ابا عبدالله اننا لسنا متشددين؟ دائماً يقولوا ابن تيمية وابن باز والالباني متشددون ابدا الاقوال اللي اخترناها اليوم اقوال المشايخ - 01:04:05

ايسر الاقوال اليس كذلك؟ جواز المسح مطلقاً والنزع لا ينقض الوضوء. نقول يا كرام استدلالاً اختتم به قبل الصلاة. بما جاء عند ابن ابي شيبه بسنده عن ابي قال وهذا احسن شيء في المسألة - 01:04:21

عن ابي ظبيان بالظاد قال رأيت علياً اجلس يا سرير الان تصور علينا الناس وانت واقف. قال رأيت علياً بال قائماً ثم توضأ ومسح فخلعهما مسح خلا صلى مسح على نعليه ثم خلعهما فصلى - 01:04:44

هذا دليل المجوزين وقاسوه على اي شيء؟ على الشعر مثلما تتوضأ وتمسح على شعرك وتذهب عند الحلاق. حلقت شعرك الان انت متوضأ ولا انتقض وضوءك؟ وضوءك باقي. وكذلك ما يتعلق - 01:05:25

مسح على الجورب هذا الصحيح وهو الراجح يا كرام. والله تعالى اعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في الحديث هذا بقية واحدة بقيت مسألة واحدة تتحدث عنها ان شاء الله في الاسبوع الماضي - 01:05:41

- 01:06:00